



דליל מديري ومديرات المدارس

لتطبيق وتعزيز مشروع

لكل طالب وطالبة (Rav Kav) رَف كَف

دليل عملي وشامل لتطبيق المشروع في المدرسة

التخطيط | التنسيق | استقطاب أصحاب المصلحة | خطوات التنفيذ الكاملة

«بالتعاون مع منظمة «النقل اليوم وغداً»

transportation.org.il

2025 – 2026

مقدمة: نبذة عن المشروع وأهدافه

لكل طالب وطالبة «هو مبادرة تربوية رائدة تطلقها منظمة «النقل اليوم وغداً» بالتعاون (Rav Kav) مشروع «رَف كَف مع وزارة النقل والسلطات المحلية في إسرائيل. يهدف المشروع إلى تمكين الطلاب من استخدام وسائل النقل العام باستقلالية وثقة، عبر تزويدهم بالمعرفة العملية والمهارات الحياتية اللازمة للتنقل الذاتي الآمن والفعال في المدن والبلدات.

تقوم فكرة المشروع على مبدأ بسيط لكنه عميق الأثر: حين يحمل الطالب بطاقة رَف كَف ويعرف كيف يستخدمها، تتحول المدينة من حوله من مجال مجهول ومرهوب إلى فضاء مألوف يستطيع التنقل فيه بحرية وأمان. هذه الاستقلالية ليست مجرد مهارة تقنية، بل هي لبنة أساسية في بناء شخصية الطفل وتطوير ثقته بنفسه.

لمحة تاريخية عن المشروع

نشأ المشروع من رحم قناعة راسخة لدى منظمة «النقل اليوم وغداً» «بأن الأطفال في إسرائيل، ولا سيما في المجتمع العربي، يفتقرون إلى الأدوات اللازمة لاستخدام وسائل النقل العام بشكل مستقل. بدأت الفكرة كمبادرة محلية في عدد محدود من المدارس الابتدائية، وسرعان ما أثبتت نجاحها الباهر فانتشرت لتشمل مدارس عديدة في مختلف أنحاء البلاد. ومن أبرز المدارس العربية التي انضمت مبكراً: مدرسة عين إبراهيم في أم الفحم، ومدرسة ابن سينا في كفر قرع، والمدرسة الابتدائية (و'في طيرة).

في كل مدرسة تنضم إلى المشروع، تتكرر القصة ذاتها: الطلاب يكتسبون مهارات لم يكن بمقدورهم تخيلها، والأهل يشعرون بالاطمئنان والفخر، والمعلمون يكتشفون أداة تعليمية حية تخرج بالتربية من جدران الصف إلى رحابة الشارع الحقيقي.

الأهداف الرئيسية للمشروع

يسعى المشروع إلى تحقيق جملة من الأهداف المتشابهة التي تُكْمَل بعضها البعض وتُعزِّز كلٌ منها الأخرى. يأتي في مقدمة هذه الأهداف تزويد كل طالب بطاقة رَف كَف الشخصية المجانية، وهو في حد ذاته خطوة رمزية وعملية في آنٍ واحد، إذ تمنح الطالب مفتاح الوصول إلى منظومة النقل العام.

يعمل المشروع أيضاً على تعليم الطلاب المهارات الأساسية للتنقل الآمن: من التخطيط للرحلة وقراءة الجداول الزمنية، إلى إتقان قواعد السلامة المرورية عند عبور الطرق وانتظار الحافلات. وفي سياق أوسع، يسعى المشروع إلى تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، بحيث لا يُحرَم أي طالب من حضور نشاط اجتماعي أو ثقافي بسبب افتقار أسرته إلى سيارة خاصة.

وعلى المستوى البيئي، يُسهم المشروع في زرع وعي مبكر بأهمية الحد من استخدام السيارات الخاصة، وما يترتب على ذلك من انخفاض في الانبعاثات الكربونية وتحسّن في جودة الهواء. ولعل من أعمق ما يُحقّقه المشروع هو تعزيز الاستقلالية الشخصية والمسؤولية الذاتية لدى الطلاب—وهي قيم تتجاوز ركوب الحافلة لتمتد إلى شتى مناحي الحياة.

ما يميّز هذا المشروع عن غيره من البرامج التعليمية

التجربة الحقيقية: لا يكتفي المشروع بالشرح النظري، بل يضع الطالب في قلب تجربة حقيقية يركب فيها حافلة فعلية ويتعامل مع بيئته المحيطة.

الشمولية والعدالة: يستهدف المشروع جميع الطلاب دون استثناء، بصرف النظر عن وضعهم الاجتماعي أو الاقتصادي.

الدعم المؤسسي الكامل: يحظى المشروع بدعم وزارة النقل والسلطات المحلية، مما يضمن استمراريته وتوسّعه.

المرونة في التطبيق: يمكن تكيف المشروع مع خصوصية كل مدرسة وبيئتها الجغرافية والاجتماعية.

الأثر الممتد: لا ينتهي المشروع بنهاية العام الدراسي، بل يتحوّل إلى عادة تنقل راسخة تستمر مع الطالب لسنوات.

لماذا يهمننا؟ الأهمية التربوية والاجتماعية والبيئية

أثر المشروع على الطلاب

تشير الدراسات والأبحاث المتعلقة بسلوك الأطفال واستخدامهم لوسائل النقل إلى أن الأطفال الذين يتنقلون باستقلالية بوسائل النقل العام يطورون قدرات وكفاءات تفوق نظراءهم الذين يعتمدون كلياً على السيارات الخاصة. فالطفل الذي يتعلم التخطيط لرحلة وحده، والانتظار في المحطة، والتعامل مع المواقف غير المتوقعة، يكتسب في هذه العملية مهارات حياتية لا تُقدَّر بثمن: الصبر، والمرونة، والقدرة على حل المشكلات.

كذلك تُشير الأبحاث إلى أن الاستقلالية في التنقل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال، ويتطور قدرتهم على إدارة الوقت وتحمل المسؤولية. الطالب الذي يصل إلى مدرسته أو إلى نشاطه اليومي بمفرده، يشعر بإحساس من الإنجاز لا تمنحه إياه أي محاضرة في الصف.

فوائد للطلاب	فوائد للعائلة
استقلالية أعلى وثقة أكبر بالنفس في مواجهة الحياة اليومية مهارات التوجه المكاني والتنقل في الفضاء العمراني تطوير المسؤولية الشخصية ومهارات إدارة الوقت وعي بيئي مبكر وفهم لقيمة النقل العام انفتاح اجتماعي أوسع وقدرة على الوصول إلى الأنشطة	تخفيف الضغط اللوجستي على الوالدين في التوصيل والاصطحاب توفير الوقت والمال على المدى البعيد اطمئنان أكبر على قدرة الأبناء على الاعتماد على أنفسهم فتح الباب للأبناء للمشاركة في أنشطة بعيدة عن المنزل تعزيز التواصل الأسري حول موضوع التنقل والاستقلالية

الأثر على المدرسة والمجتمع المحلي

حين تتخرط مدرسة في مشروع رَف كَف، فإنها لا تُنفذ برنامجاً تعليمياً فحسب، بل تُعلن هويتها كمؤسسة تربوية رائدة تهتم بإعداد الطالب لمواجهة الحياة الحقيقية خارج الصفوف. هذه الرسالة تنعكس إيجاباً على صورة المدرسة في المجتمع المحلي وتُعزز العلاقة مع أولياء الأمور. على الصعيد العملي، يُسهّم المشروع في تقليص حدة الازدحام المروري المزمن أمام بوابات المدارس صباحاً ومساءً.

الأثر البيئي والمناخي

لا يمكن فهم مشروع رَف كَف بمعزل عن سياقه البيئي الأشمل. تعاني إسرائيل كغيرها من دول العالم من تداعيات التغير المناخي، وتسعى إلى تحقيق أهداف طموحة في خفض انبعاثات الكربون. يُشكّل تشجيع استخدام وسائل النقل العام ركيزة أساسية في هذه الاستراتيجية. حين يتعلم الطالب اليوم أن يختار الحافلة بدلاً من السيارة، فإنه يبني عادة ستستمر معه عقوداً قادمة.

شهادة من الميدان

انضممنا إلى المشروع وكانت النتائج تفوق ما توقعناه. الطلاب أصبحوا أكثر استقلالية وثقة بأنفسهم. الأهل باتوا أقل قلقاً على أبنائهم لأنهم يمتلكون المهارات الحقيقية للتنقل بأمان. والأجمل من كل ذلك أن الطلاب أصبحوا يستخدمون الحافلة للوصول إلى أنشطة وأماكن لم يكونوا يحلمون بالوصول إليها من قبل.
سليم منصور، مدير مدرسة ابتدائية (و)، طيرة —

أصحاب المصلحة: دور كل طرف في المشروع

نجاح أي مشروع تربوي يعتمد في جوهره على مدى تنسيق الأطراف المعنية وتعاونها. مشروع زف كف هو في جوهره مشروع شراكة يجمع أطرافاً متعددة يُكَمِّلُ كلٌّ منها الآخر. فيما يلي عرض تفصيلي لأصحاب المصلحة الرئيسيين وأدوارهم وأساليب التواصل معهم:

الطرف	دوره في المشروع	كيفية الاستقطاب
مدير/ة المدرسة	القيادة والتنسيق العام، إضفاء الشرعية المؤسسية على المشروع ودعمه أمام الطاقم والأهل	التزام شخصي حقيقي، مناصرة الفكرة، تخصيص الوقت والموارد اللازمة
المعلمون	دمج المشروع في الحصص الدراسية، تعليم مهارات السلامة والتخطيط للرحلات	تدريب مسبق، وثائق جاهزة من المنظمة، تقليل الأعباء الإدارية
منسفو الزاهب	قيادة الأنشطة الميدانية، الإشراف على رحلات التجربة وجلسات السلامة المرورية	ورشات تأهيل متخصصة، دعم ميداني من المنظمة عند الحاجة
أولياء الأمور	دعم الأبناء في المنزل، ملء الاستمارات، المشاركة كمراقبين في أنشطة المشروع	اجتماعات تعريفية، رسائل مدروسة، جلسات توعية وحوار مفتوح
الطلاب	المستفيدون الأساسيون الذين يتعلمون ويجربون ويتحولون إلى سفراء للمشروع	دروس تفاعلية، رحلات حقيقية، تحفيز إيجابي وتكرير علني
السلطة المحلية	التمويل والشرعية الرسمية والتنسيق مع شركات النقل المحلية	خطاب رسمي، عروض تقديمية، جلسات تشاورية حضور حفلات الإطلاق
منظمة النقل اليوم وغداً	الدعم المهني والمواد التعليمية والتدريب والتنسيق مع وزارة النقل	أو beyarok@gmail.com: تواصل مباشر هاتف 5660823-03
وزارة النقل	إصدار بطاقات زف كف مجمعة بخصم للطلاب توفير دعم مالي ولوجستي	التنسيق عبر منظمة النقل اليوم وغداً والسلطة المحلية

إن الخريطة أعلاه تُوضِّح أن المشروع أشبه بنسيج متشابك من العلاقات والأدوار، وأن مدير المدرسة يقع في مركز هذا النسيج كنقطة تلتقي فيها الخيوط كلها وتنطلق منها. لذلك، يتحمل المدير مسؤولية خاصة في رعاية هذه العلاقات وتغذيتها باستمرار.

دور مدير/ة المدرسة :القائد والموجه

يُعدّ مدير المدرسة حجر الزاوية الذي يقوم عليه المشروع بأسره. فهو من يُضفي على المشروع الشرعية المؤسسية، ويوفّر للمعلمين الغطاء الكافي لتخصيص وقت الصف، ويُقنّع أولياء الأمور بالمشاركة والتعاون. دور المدير لا يقتصر على الإدارة والتنظيم—بل يتجاوز ذلك ليكون قيادةً وإلهاماً. حين يؤمن مدير المدرسة بقيمة هذا المشروع ويُعلن ذلك صراحةً، ينتقل هذا الإيمان كالشرارة إلى المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

المهام الرئيسية: قبل انطلاق المشروع

تبدأ مسيرة مدير المدرسة في المشروع بالتواصل مع منظمة النقل اليوم وغداً أو السلطة المحلية للتسجيل الرسمي. بعد التسجيل، تأتي مهمة تعيين منسق/ة داخلي للمشروع—ويُنصح بشدة أن يكون هذا المنسق شخصاً متحمساً للفكرة وصاحب علاقات جيدة مع الطاقم. يعقد المدير بعد ذلك اجتماعاً تعريفياً للطاقم التعليمي يُقدّم فيه المشروع بوضوح ويوزّع الأدوار ويستمع إلى التساؤلات والمخاوف. ثم تُرسل رسالة رسمية إلى أولياء الأمور تشرح طبيعة المشروع وأهدافه وما ينتظر أبناءهم.

المهام الرئيسية: أثناء تنفيذ المشروع

دور المدير أثناء التنفيذ هو في الأساس دور الداعم والمتابع. يعني ذلك متابعة سير الأنشطة التعليمية والتحقق من تنفيذها في مواعيدها، ودعم المنسق في أي عقبات لوجستية قد تعترض طريقه. يُنصح المدير بأن يحضر بعض الحصص المتعلقة بالمشروع ولو لفترة قصيرة، فهذا الحضور يرفع معنويات المعلمين ويُشعر الطلاب بأن ما يتعلمونه يحظى بتقدير القيادة المدرسية.

المهام الرئيسية: بعد انتهاء المشروع

لا تنتهي مهمة المدير بانتهاء الأنشطة التعليمية. المرحلة الختامية لا تقل أهمية عما سبقها: تنظيم حفل تكريم للطلاب وتوزيع شهادات تقدير يبقى لها أثر وجداني عميق. ثم إعداد تقرير ختامي يُقدّم للسلطة المحلية ومنظمة النقل، يوثّق الإنجازات والدروس المستفادة، ويمهّد للدورة القادمة. ومن أهم ما يفعله المدير في هذه المرحلة هو الحرص على الاستمرارية والتخطيط للعام القادم.

نصائح عملية لمدير/ة المدرسة

- ابدأ بصف واحد في السنة الأولى إذا كانت الموارد محدودة، ثم وسّع التجربة تدريجياً في السنوات التالية.
- اختر المنسق الداخلي بعناية: الحماس والتنظيم صفتان لا غنى عنهما في هذا الدور.
- التوثيق البصري—الصور ومقاطع الفيديو—هو أداتك الأقوى لإقناع الأهل والسلطات بقيمة المشروع.
- شارك قصص نجاح الطلاب في الاجتماعات ونشرات المدرسة: كل قصة نجاح هي دعوة جديدة للانضمام.
- لا تتردد في التواصل مع منظمة النقل اليوم وغداً في أي مرحلة—فريقهم موجود لدعمك.

استقطاب المعلمين وتوجيههم

يُعدّ المعلمون المحرك الفعلي للمشروع داخل الغرفة الصفية. دعمهم ومشاركتهم الإيجابية يُحدّدان إلى حد بعيد مدى تأثير المشروع على الطلاب وعمق الأثر الذي يتركه. لذلك، يتطلب استقطاب المعلمين نهجاً مدروساً يحترم وقتهم وجهدهم ويُقدّم لهم المشروع كفرصة لا كعبء إضافي.

اجتماع التعريف بالمشروع

يُنصح بعقد اجتماع مخصص للطاقت التعليمية يتضمن عرضاً موجزاً لا يتجاوز عشرين دقيقة يشرح فيه جوهر المشروع وأهدافه والنتائج المتوقعة منه. من المفيد جداً عرض مقطع مصور قصير من مدرسة أخرى طبّقت المشروع—فبالصورة الحية أقوى من أي كلام. في هذا الاجتماع، من الضروري الاستماع بجديّة إلى مخاوف المعلمين وتساؤلاتهم، لا بوصفها عقبات بل بوصفها مدخلاً لفهم ما يحتاجه الطاقم من دعم.

الدعم العملي المقدّم للمعلمين

تحرص منظمة النقل اليوم وغداً على توفير حزمة كاملة من المواد التعليمية الجاهزة يمكن للمعلم استخدامها مباشرة دون الحاجة إلى تحضير مكثّف. تشمل هذه الحزمة وثيقة «معلومات للمعلمين»، وعروض تقديمية مُعدّة للطلاب يمكن تعديلها وأوراق عمل للرحلة الميدانية، فضلاً عن نموذج رسالة جاهز لتوجيهه لأولياء الأمور. كذلك يمكن لمختص من المنظمة أن يحضر إلى المدرسة لإدارة بعض الجلسات أو لتدريب المعلمين ميدانياً.

نصيحة: كيف تتعامل مع المعلمين المترددين

لا تفرض المشاركة—اعمل مع المتحمسين أولاً وستلاحظ أن حماسهم ينتقل تلقائياً إلى زملائهم. أكّد للمعلم أن المواد التعليمية جاهزة ولا تستلزم ساعات من التحضير—فريق المنظمة أعدّها له. قلّل الأعباء الإدارية: المنظمة تتولى التنسيق مع وزارة النقل، والمعلم يركّز على الجانب التربوي فقط. اجعل المشاركة في المشروع تجربة ممتعة وذات معنى، لا مجرد مهمة إضافية تُضاف إلى لائحة الأعباء.

دور منسقي الزاهب في المشروع

منسق الزاهب هو المختص المدرسي بتعليم قواعد السلامة المرورية، وبهذه الصفة يُعدّ الشريك المثالي والطبيعي لمشروع رف كف. فالمشروع في حد ذاته امتداد عضوي لمهام منسق الزاهب: إن كانت مهمته الأساسية هي تعليم الطلاب كيف يتنقلون بأمان في الفضاء العام، فإن مشروع رف كف يمنحه الأداة والسياق الأمثل لتحقيق هذا الهدف.

مهام منسق الزاهب ضمن المشروع

يضطلع منسق الزاهب بمهام محورية في المشروع تبدأ بتصميم وتنفيذ ورشات السلامة المرورية التي تُزوّد الطلاب بالمعرفة العملية: كيف تعبر الطريق بأمان؟ كيف تنتظر في المحطة؟ كيف تتصرف إذا ضللت طريقك؟ هذه المهارات تُمثّل العمود الفقري لتجربة الطالب في الفضاء العام. يُشرف منسق الزاهب أيضاً على تنفيذ رحلات التجربة العملية، ويتولى التنسيق اللوجستي مع شركات النقل للحصول على جداول الرحلات وتفاصيل الخطوط.

الدعم المتاح لمنسق الزاهب

مواد تعليمية متكاملة: عروض تقديمية جاهزة وأوراق عمل للطلاب يمكن استخدامها مباشرة.
دعم ميداني: يمكن لمختص من المنظمة مرافقة الرحلات الأولى لتوجيه المنسق وتقديم الدعم اللازم.
مسابقة زاهب في وسائل النقل العام: فرصة سنوية لتكريم الطلاب المتميزين وتحفيزهم.
مجموعة واتساب متخصصة لمنسقي الزاهب لتبادل التجارب والخبرات والأفكار.
في حال غياب خطوط قريبة، تُرسل وزارة النقل حافلة خاصة للمدرسة.

التواصل مع أولياء الأمور: استقطابهم ومشاركتهم

أولياء الأمور هم الشركاء الاستراتيجيون الذين يُحدّدون في نهاية المطاف مدى استمرار الطالب في استخدام وسائل النقل العام بعد انتهاء أنشطة المدرسة. فالمشروع يمتد من المدرسة إلى البيت، ومن الصف إلى الشارع، وهذا الامتداد لا يتحقق إلا بمشاركة الأسرة.

فهم مخاوف أولياء الأمور

قبل الحديث عن استراتيجيات الاستقطاب، يجب على مدير المدرسة أن يفهم جيداً طبيعة المخاوف التي يحملها أهل المخاوف المتعلقة بسلامة الأبناء هي الأكثر حضوراً وتفهماً: فالأب أو الأم الذي اعتاد إيصال طفله باب باب، يجد في فكرة أن ينتقل ابنه بمفرده تحدياً وجدانياً حقيقياً. ثمة أيضاً مخاوف عملية: كيف تُشحن البطاقة؟ ماذا يحدث إذا نسي الابن البطاقة؟ هذه التساؤلات ليست عقبات، بل هي في الحقيقة علامات اهتمام واستعداد للمشاركة.

الرسالة الرسمية لأولياء الأمور

أولياء الأمور الكرام،

يسرنا إعلامكم بانضمام مدرستنا إلى مشروع «زف كف لكل طالب وطالبة»، بالتعاون مع بلدية _____ ومنظمة «النقل اليوم وغداً». يهدف هذا المشروع التربوي إلى تزويد أبنائنا الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للتنقل باستقلالية وأمان في المدينة، من خلال تجربة حقيقية وممتعة.

في إطار المشروع، سيحصل كل طالب على بطاقة زف كف شخصية مجانية، وسيتم تلقي دروساً في التخطيط للرحلات وقواعد السلامة المرورية، وسيشارك في رحلة تجربة عملية على متن الحافلة. هذه التجربة لا تُعلم أبنائنا ركوب الحافلة. فحسب، بل تُعلمهم الاستقلالية والمسؤولية والتفكير المنهجي.

نذكركم بأن بطاقة زف كف تمنح الطلاب خصماً خاصاً على أسعار التذاكر، وأن المشروع يحظى بدعم وزارة النقل والسلطة المحلية. لا تتردوا في التواصل مع إدارة المدرسة لأي استفسار.

مع تحيات إدارة المدرسة

أدوار أولياء الأمور في المشروع

لا يُطلب من أولياء الأمور سوى التعاون في بعض الجوانب العملية التي تُيسر سير المشروع. أبرز هذه الجوانب ملء استمارة طلب إصدار بطاقة زف كف عبر الرابط الذي تُرسله المدرسة. والأهم من ذلك هو تعزيز استخدام الابن للبطاقة خارج ساعات المدرسة: حين يذهب إلى نشاط رياضي أو إلى منزل صديق أو إلى السوق—فكل رحلة بالحافلة هي تدريب حياتي حقيقي. ويُرحّب المشروع بمشاركة أهل كمرافقين في رحلات التجربة الجماعية، وهو خيار مرن غير إلزامي.

العمل مع الطلاب: تحفيزهم وتمكينهم

الطلاب هم قلب المشروع ووجهته النهائية. كل ما يُخطَّط له وكل الجهود المبذولة تصبّ في نهاية المطاف في تحقيق أثر حقيقي ومستدام على حياة هؤلاء الأطفال. لذلك، يستحق التفكير في كيفية الوصول إليهم وتحفيزهم اهتماماً خاصاً

الفئات المستهدفة وطريقة التحفيز

يستهدف المشروع في مرحلته الأساسية طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس. لتحفيز الطلاب، يجب أن يشعروا منذ البداية بأنهم في مغامرة حقيقية لا في درس تقليدي. تبدأ الجلسات التعريفية بأسئلة تُثير فضولهم: «أين يمكنك الذهاب بمفردك في مدينتك؟». لحظة توزيع البطاقة ينبغي أن تكون لحظة احتفالية—صورة جماعية، ترحيب علني، شعور بالانتماء إلى شيء مهم.

خطة الدروس المقترحة

الجلسة	الموضوع	المحتوى والأنشطة
الجلسة الأولى	عالم النقل العام	تعريف بأنواع وسائل النقل وفوائدها البيئية والاجتماعية، مقارنة تفاعلية بين السيارة الخاصة والحافلة العامة، أسئلة مفتوحة حول تجارب الطلاب
الجلسة الثانية	كيف أخطط لرحلتي؟	تعلم قراءة جداول المواعيد، استخدام التطبيقات الذكية، تمرين عملي: خطط لرحلة من المدرسة إلى مكان اخترته
الجلسة الثالثة	السلامة في الطريق	قواعد عبور الطرق الآمن، الانتظار في المحطة، السلوك الصحيح داخل الحافلة، ماذا أفعل في حالات الطوارئ
الجلسة الرابعة	بطاقة زف كف	كيف تُستخدم البطاقة، كيفية التحقق (التيكوف)، كيف أشحن البطاقة، ماذا أفعل إذا نسيتها أو فقدتها
الجلسة الخامسة	محاكاة الرحلة في الصف	تمثيل الأدوار: راكب، سائق، مفتش. سيناريوهات مختلفة يُديرها المعلم. ويُشارك فيها جميع الطلاب
الجلسة السادسة	الرحلة الحقيقية	رحلة تجربة فعلية بالحافلة إلى وجهة ذات معنى للصف—حديقة، مكتبة، متحف—مع ملء ورقة العمل

أفكار إضافية لتحفيز الطلاب

مسابقة فيديو: يُصوّر الطلاب مقطعاً قصيراً يشجعون فيه استخدام النقل العام—الفائزون يحظون بتكريم مدرسي مشروع «خريطة مواصلات حيّنا: يرسم الطلاب خريطة مفصلة لخطوط الحافلات في بلدتهم. دفتر الرحلات: يُسجّل كل طالب رحلاته بالحافلة طوال الفصل الدراسي ويُقدّم تقريراً في نهايته. تكريم شهري: كل شهر يُعلن عن الطالب الأكثر استخداماً للنقل العام ويُمنح شهادة تقدير.

خطوات تطبيق المشروع: من البداية إلى النهاية

نجاح تطبيق المشروع يعتمد بشكل كبير على التخطيط الجيد والتسلسل المنطقي للخطوات. فيما يلي خارطة طريق تفصيلية مُقسّمة على مراحل زمنية واضحة:

المرحلة الأولى: التحضير والتخطيط (4-6 أسابيع قبل البدء)

أو هاتف beyarok@gmail.com تبدأ هذه المرحلة بالتواصل الرسمي مع منظمة النقل اليوم وغداً عبر البريد الإلكتروني يُتبع ذلك بالتنسيق مع السلطة المحلية لضمان دعمها المالي والإداري، وتحديد الصفوف المستهدفة في السنة. 03-5660823 الأولى، وتعيين المنسق الداخلي للمشروع. في نهاية هذه المرحلة، يجب أن تكون جميع الأطراف على دراية كاملة بالخطة وأن تكون الاستثمارات جاهزة للتوزيع.

المرحلة الثانية: الإطار التعليمي (أسبوعان)

في هذه المرحلة تتحوّل الخطة إلى برنامج تعليمي حيّ في الصف. يُنفذ المعلمون الجلسات التعليمية المتسلسلة بدءاً من التعريف بعالم النقل العام وانتهاءً بجلسات المحاكاة الصفية. ويُشارك منسق الزاها في تنفيذ جلسات السلامة المرورية. في الوقت ذاته، تُحدّد جهة الرحلة العملية والخط المناسب والجدول الزمني.

المرحلة الثالثة: إصدار البطاقات (أسبوع إلى أسبوعين)

تُجمع استثمارات أولياء الأمور المعبّأة وتُرسل عبر المنظمة إلى وزارة النقل. بعد اكتمال المعالجة، تُرسل البطاقات بواسطة مندوب إلى إدارة المدرسة حيث تُوزّع على الطلاب في احتفال بسيط ولكن ذي دلالة. يعقب ذلك جلسة تعريفية بكيفية استخدام البطاقة وشحنها.

المرحلة الرابعة: رحلة التجربة العملية

هذه هي ذروة المشروع وأكثر لحظاته تأثيراً. تنطلق الرحلة بمرافقة المعلمين وبعض أولياء الأمور الراغبين، ويملا الطلاب ورقة عملهم الخاصة. بعد الرحلة، تُعقد جلسة تقييمية في الصف يُشارك فيها الطلاب تجاربهم ومشاعرهم.

المرحلة الخامسة: المتابعة والتقييم

تشمل هذه المرحلة قياس معدل استخدام البطاقات في الأسابيع التالية للرحلة، واستطلاع رأي الطلاب والأهل والمعلمين، وإعداد تقرير ختامي شامل يُقدّم للسلطة المحلية ومنظمة النقل.

مؤشرات نجاح المشروع

- نسبة الطلاب الذين استلموا بطاقة زف كف من إجمالي المستهدفين.
- نسبة الطلاب الذين يستخدمون البطاقة بانتظام بعد شهر من انتهاء أنشطة المشروع.
- مستوى رضا أولياء الأمور عن المشروع وثقتهم بقدرة أبنائهم على التنقل.
- رغبة المعلمين في المشاركة مجدداً في الدورة القادمة.
- عدد الطلاب الذين يتنقلون بالحافلة باستقلالية إلى أنشطة خارج المدرسة.

إصدار بطاقات رَف كَف: الإجراءات والمتطلبات

بطاقة رَف كَف هي المحور المادي والرمزي للمشروع. حين يمسك الطالب ببطاقته لأول مرة، يشعر أنه حصل على مفتاح المدينة—وهذا بالضبط ما تحمله البطاقة من معنى.

خطوات إصدار البطاقات

الخطوة الأولى: جمع بيانات الطلاب

ترسل منظمة النقل اليوم وغداً رابطاً إلكترونياً لاستمارة رقمية يُعبئها ولي أمر كل طالب. تحتاج الاستمارة إلى البيانات الأساسية: الاسم الكامل ورقم الهوية وتاريخ الميلاد والعنوان ومعلومات التواصل.

الخطوة الثانية: الإصدار المجمع

بعد جمع الاستمارات، تُرسل البيانات إلى منظمة النقل اليوم وغداً التي تتولى التنسيق مع وزارة النقل لإصدار البطاقات مجمعة بخصم خاص للطلاب. هذه الآلية المجمعّة تُوفّر الوقت والجهد على الأسر وتضمن حصول جميع الطلاب على بطاقاتهم في وقت متقارب.

الخطوة الثالثة: التسليم والتوزيع

تُرسل البطاقات الجاهزة بواسطة مندوب مباشرة إلى إدارة المدرسة. يُنصح بأن يكون توزيع البطاقات لحظة احتفالية: تجمّع الطلاب، إعلان الأسماء، تصوير جماعي.

معلومات مهمة عن بطاقة رَف كَف

الطلاب دون سن الثامنة عشرة يستحقون تخفيضاً خاصاً على أسعار التذاكر بموجب تعريفه الشباب. للطلاب من عائلات مستحقة للإعانة: يمكن الحصول على بطاقة بشروط تفضيلية—تواصل مع المنظمة للتفاصيل. للطلاب اللاجئين: توجد تعليمات محددة من وزارة النقل لإصدار بطاقات بتخفيض نوعي. يمكن شحن البطاقة في محطات رَف كَف، ومتاجر السوبرماركت، وعبر التطبيق الذكي. في حال فقدان البطاقة: إجراء الإلغاء والاستبدال بسيط ولا يستلزم تكاليف كبيرة.

رحلة التجربة العملية في الحافلة

إذا كانت الجلسات التعليمية هي الجسد، فإن رحلة التجربة الحقيقية هي الروح. كل ما تعلّمه الطالب في الصف يجد معناه الحقيقي في لحظة يصعد فيها إلى الحافلة، ويُقدّم بطاقته، ويُشاهد الأرقام تتغير على الشاشة، وينظر من النافذة إلى مدينته. بعيون جديدة.

خيارات تنظيم الرحلة

تُقدّم المنظمة للمدارس ثلاثة خيارات مرنة: الرحلة التقليدية حيث تنطلق مجموعات صغيرة مع معلم أو ولي أمر على خط مواصلات حقيقي. أو الحافلة الخاصة التي ترسلها وزارة النقل إلى المدرسة. أو «الواجب المنزلي الجماعي» حيث تُكَلّف مجموعات من الطلاب بالتنقل بمرافقة أحد أولياء الأمور.

قبل الرحلة وأثناءها وبعدها

يبدأ التحضير بتحديد وجهة الرحلة—ويُنصح باختيار مكان ذي معنى للطلاب كحديقة عامة أو مكتبة أو مركز ثقافي. ثم يبحث الطلاب بأنفسهم عن الخط المناسب ومواعيده ومحطاته. أثناء الرحلة، يتدرب كل طالب على تقديم بطاقته والتحقق منها عند الصعود. بعد الرحلة تُعقد جلسة تقييمية في الصف، حيث تُطرح أسئلة مفتوحة: «ما الذي فاجأك؟ ما الذي وجدته صعباً؟ ما الذي تريد أن تفعله في رحلتك القادمة؟»

نصائح لرحلة ناجحة وآمنة

- اختر يوماً هادئاً بعيداً عن الذروة المرورية وتأكد من الاطلاع على الجدول الزمني الدقيق مسبقاً.
- أبلغ جميع أولياء الأمور بمسار الرحلة واستمّج موافقتهم الصريحة—ورقة الإذن ضرورية.
- حدد نقطة تجمع واضحة في حال تفرقت المجموعة، وتأكد من أن كل طالب يحفظ رقم هاتف المعلم.
- اصطحب عدداً كافياً من المرافقين بحيث يكون لكل خمسة إلى سبعة طلاب مرافق راشد.
- اعتبر أي تأخير أو موقف غير متوقع جزءاً من التجربة التعليمية—لا تقلق واسنفد منه.

دمج المشروع في المنهج الدراسي

أحد أعمق ما يُميّز مشروع رَف كَف هو قابليته العالية للدمج في المنهج الدراسي القائم. فالمشروع لا يطلب من المعلمين التخلي عن مناهجهم، بل يقدم نفسه كإثراء تطبيقي حيّ لما يُدرّس أصلاً في الصفوف

في حصة اللغة العربية

تُشكّل رحلة التجربة والمشاعر المصاحبة لها مادة خصبة للتعبير الكتابي. يمكن تكليف الطلاب بكتابة قصة قصيرة بعنوان «أول رحلة لي وحدي»، أو بمحادثة حوارية يصف فيها الطالب رحلته لزميله»

في حصة الرياضيات

تُقدّم رحلة الحافلة مسائل رياضية حية: حساب تكلفة الرحلة بالحافلة مقارنة بتكلفة السيارة، أو تحديد الوقت المستغرق لكل خيار مع الأخذ بعين الاعتبار الانتظار في المحطة وتكرار الرحلات

في حصة العلوم والبيئة

يمكن دراسة أنواع انبعاثات السيارات والحافلات ومقارنتها، وتحليل أثر تخفيف حركة السيارات على جودة الهواء. كما يمكن إجراء مشاريع بحثية صغيرة حول نماذج المدن الصديقة للبيئة في العالم

في حصة التربية الوطنية والجغرافيا

النقل العام موضوع مدني بامتياز: الحقوق والواجبات في الفضاء المشترك، مسؤولية الدولة في توفير خدمات النقل، وفكرة تكافؤ الفرص. كذلك يُقدّم رسم خرائط لمسارات الحافلات في البلدة ربطاً حياً بمادة الجغرافيا

التحديات الشائعة وكيفية التغلب عليها

استناداً إلى تجارب المدارس المتعددة التي طبقت المشروع، رصدنا أبرز التحديات التي يواجهها المديرون والمنسقون مع الحلول العملية الأكثر نجاعة:

التحدي	الحلول العملية المقترحة
مقاومة الأهل بسبب القلق على سلامة أبنائهم	التركيز على التدريب الأمني المكثف الذي يتلقاه الطلاب، ودعوة الأهل لمشاهدة جلسات التدريب. مشاركة شهادات أهالي من مدارس أخرى جربت المشروع. بدء الرحلات الأولى بمرافقة كثيفة لبناء الثقة تدريجياً.
ضيق وقت المعلمين وكثافة المنهج الدراسي	دمج أنشطة المشروع في حصص قائمة بدلاً من إضافة حصص جديدة. استخدام المواد الجاهزة من المنظمة مباشرة. توزيع المهام بين عدة معلمين من تخصصات مختلفة حسب الموضوع.
غياب خطوط حافلات قريبة من المدرسة	طلب حافلة خاصة من وزارة النقل عبر المنظمة—هذه خدمة متاحة للمدارس. التنسيق مع مدارس مجاورة لتنظيم رحلة مشتركة.
بطء إجراءات إصدار البطاقات	بدء جمع الاستمارات مبكراً جداً—قبل موعد الرحلة المخطط بستة أسابيع على الأقل. التواصل الدوري مع المنظمة لمتابعة حالة الطلبات.
انخفاض حماس الطلاب بعد مرحلة الانطلاق	ربط استخدام البطاقة بأنشطة ممتعة ومرغوبة للطلاب. تنظيم مسابقات شهرية. تكريم الطلاب المثابرين علناً في طابور الصباح أو في النشرة المدرسية.

أدوات التقييم والمتابعة

،التقييم المنتظم والمنهجي ليس ترفاً—بل هو ضرورة تُمكن المدير والمنسق من فهم ما يعمل جيداً وما يحتاج إلى تطوير. وتُقدّم الأدلة اللازمة أمام السلطات الداعمة.

أدوات القياس المقترحة

يتم قياس أثر المشروع عبر منظومة متكاملة من الأدوات. تبدأ باستطلاعين للطلاب: الأول قبل بدء المشروع لقياس مستوى معرفتهم وثقتهم بأنفسهم في موضوع التنقل، والثاني بعد الانتهاء لرصد التغيّر الحاصل. هذه المقارنة قبل وبعد هي من أقوى الأدوات لإثبات أثر المشروع الفعلي. بالتوازي، يُجري المنسق استطلاعاً لأولياء الأمور يقيس مدى رضاهم، ويحتفظ المعلمون بسجل يتابع مدى استخدام الطلاب لبطاقتهم في الأسابيع التالية للمشروع.

التقرير الختامي للمشروع

في نهاية كل دورة للمشروع، يُعدّ المنسق بتوجيه من المدير تقريراً ختامياً شاملاً يُقدّم للسلطة المحلية ومنظمة النقل. يتضمن التقرير توثيقاً كمياً للإنجازات وتوثيقاً نوعياً يستند إلى شهادات الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، إضافة إلى توصيات واضحة للدورة القادمة.

شارك نتائجك مع المجتمع الأوسع

أرسل ملخصاً من صفحة واحدة لنتائج مشروعك إلى منظمة النقل اليوم وغداً لإدراجه في قاعدة بيانات المشروع. شارك قصص نجاح طلابك في اجتماعات مديري المدارس لتحفيز المدارس الأخرى على الانضمام. استخدم حسابات المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر لحظات المشروع. تواصل مع وسائل الإعلام المحلية—الصحف والمواقع الإلكترونية—فهي غالباً ما ترحب بقصص كهذه.

معلومات التواصل والموارد المتاحة

قررت الانضمام إلى مشروع رَف كَف؟ ممتاز — الخطوة التالية بسيطة: تواصل مع منظمة النقل اليوم وغداً وأبلغهم برغبتك. فريق المنظمة سيُرشدك خطوة بخطوة ويُزودك بكل ما تحتاجه من مواد ودعم ومتابعة.

معلومات التواصل مع منظمة النقل اليوم وغداً

الموقع الإلكتروني: transportation.org.il

البريد الإلكتروني: beyarok@gmail.com

الهاتف: 03-5660823

+واتساب للتواصل المباشر: 972559596035

مجموعة واتساب للمشروع: رابط متاح على صفحة المشروع في الموقع

الموارد المتاحة على الموقع الإلكتروني

يتوفر على موقع منظمة النقل اليوم وغداً مستودع ثري من الموارد المفتوحة: صفحة المشروع الرئيسية، ووثيقة «معلومات للمعلمين»، ونماذج الرسائل الجاهزة للأهل ولمديري المدارس، وأوراق عمل رحلة التجربة، والعروض التقديمية للطلاب. وقصص نجاح من مدارس عديدة منها مدارس عربية كمدرستي عين إبراهيم في أم الفحم وابن سينا في كفر قرع.

مدارس عربية نفذت المشروع

تُقدّم المدارس التالية نماذج ملموسة لكيفية تطبيق المشروع في السياق العربي: مدرسة عين إبراهيم في أم الفحم (إطلاق مارس 2025)، ومدرسة ابن سينا في كفر قرع (فبراير 2025)، والمدرسة الابتدائية (و'في طيرة بقيادة مديرها سليم منصور، ومدرسة ابن سينا في باقة الغربية) (مايو 2025).

خلاصة: لماذا تنضم اليوم؟

مشروع رَف كَف يُغيّر حياة الطلاب تغييراً حقيقياً ومستداماً — يمنحهم أجنحة الاستقلالية. الدعم متوفر بالكامل: منظمة متخصصة، وزارة النقل، والسلطة المحلية. مدارس عربية عديدة جربتته وأثبتت عليه بشكل كبير. لا تكاليف على المدرسة — الدعم مُقدّم من الجهات الداعمة. الانضمام سهل وسريع — تواصل معنا اليوم وسيتولى فريقنا إرشادك خطوة بخطوة.

معاً نعلّم أبنائنا أجنحة الاستقلالية

رَف كَف لكل طالب وطالبة